Copyright © King Saud University

ومكاتبة وكذا بينهم وبين اليهود العداوة و
البغضاء الى يوم القيامة اي بتفرقتهم يقهم و
خلاف اهوائهم فكل فرقة تكفر الاخرى وقرا
ناقع وابو عمرو وابن كثير بتخفيف الهمزة الا
ولي وتحصيل الثانية والباقون بتحقيقها
وسوف ينبئهم الله اي يجزيهم في الاخرة بما
كانوا يصنعون فيجازيهم عليه وقوله تعالى يا
اهل الكتاب خطاب لليهود والنصارى ووحد
الكتاب لانه للجنس قد جاءكم رسولنا وهو افضل
الخلق محمد يبين لكم اي يوضح ايضاحا شافيا
كثيرا مما كنتم تخفون اي تكتمون من الكتاب
التوراة ولا تحيل كتمت محمد وآية الرجم في التورية
وبشارة عيسى باحمد في الانجيل ويعفوا عن
كثير اي مما تخفونه فلا يبينه اذا لم يكن فيه
مصلحة في امر ديني او عن كثير منكم فلا يؤخذه
بجرمه قد جاءكم من الله نور هو محمد الذي جلا
ظلمات الشك والشرك وكتاب هو القرآن
العظيم مبين اي بين في نفسه مبين لما كان
خافيا على الناس من الحق يهدي به الله

اي بالكتاب

اي بالكتاب وقيل بهما ووحد الضمير لان المراد
بهما واحد لانهما كواحد في الحكم من اتبع
رضوانه اي رضاه بان آمن سبل اي
طرق السلام اي السلامة من العذاب
او الله بانباع شرائع دينه ويخرجهم من الظلما
اي انواع الكفر والوساوس الشيطانية الى
النور اي الاسلام باذنه اي بارادته او
بتوفيقه ويهديهم الى صراط مستقيم اي
طريق يقي هي اقرب الطرق الى الله وهو
اليه لا محالة وهو الدين الحق لقد كفر الذ
ين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم حيث
جعلوه الاها وهم اليعقوبية فرقة من النصا
وقيل ما صرحوا به ولكن مذهبهم يودي اليه
حيث اعتقدوا انه يخلق ويحيي ويميت ويد
بر امر العالم قل لهم يا محمد فمن يملك اي يد
فع من عذاب الله شيأ من الاشيا التي يتو
هم انها قد تمنعه مما يريد ان اراد ان يه
لك المسيح ابن مريم وامه ومن في الا
رض جميعا اي لا احد يملك ذلك ولو كان